

المحاضرة الخامسة

الأزياء والماكياج وعلاقتها بالهيئة

ا.د. ميادة مجيد الباجلان

تتعلق الهيئة بالإدراك الحسي (البصري) الذي يعني تنبه حاسة العين (العين) بفعل مؤثر خارجي مرئي، لتدرك حسيا، ثم ينتقل هذا باستجابة العقل لتكون مدركا عقليا، وللشخصية بصورة عامة، وفي العرض المسرحي بصورة خاصة تحمل هيئة متكونة من أشكال عدة :

* شكل الماكياج :

* شكل الزي وملحقاته :

هذه الأشكال تشكل عناصر (أجزاء) الهيئة التي تعني (الكل) ..

من خلال هيئة الشخصية التي لها علاقة تشكيلية بإبعاده (الطول، العرض، العمق) التي هي آلة الممثل (الشخصية) يتحدد شكل الزي ولونه وملمسه، وحجم هيئة الشخصية، حيث يساعد الزي على اظهار فعالية حركاته (الممثل)، فاذا كانت حركاته سريعة فان الأزياء تتكون من ملمس (نسيج) خفيف ومرن .

الزي : هو الجلد الثاني للشخصية لما يملكه من دلالات ترافق وضع هيئة الشخصيات :

الشخصية المستقيمة: ذات خطوط واضحة، تعطي خطوط مستقيمة ومرئية .

الشخصية المتقلبة: تكون أزيائها بخطوط متعرجة، ومنكسرة، وذات زاوية حادة، وهو يعكس الحالة الاجتماعية،

الملمس الناعم: البراق، والحرير، والستن، مع الألوان الراقية (الملوكية) مثل (الأرجواني) كلها تعمل على السمو، والرفعة، .

الملمس الخشن: المصنوع من الكتان، الصوف، النسيج البالي، الألوان القاتمة .. كلها تعد الى تحديد هيئة الشخصية المعدودة .

لا يبتعد فن الماكياج عن الأزياء , فكلاهما يتعلق بالهيئة الخارجي والشكل المادي للشخصية ,

تقرأ المسرحية بالملابس والأزياء , ويشترك عنصران مندمجان في كل من الزي والماكياج وهو ان العنصرين (الخط, واللون) مع مراعاة عنصر استخدام عنصر التنوع في ألوان الماكياج, وعدم اختيار الألوان المتشابهة لألوان الملابس, لأنه قد يحدث الضوء اللون الساقط الذي يحمل نفس لون الملابس والماكياج من انعكاس قوي على وجه الممثل فيحدث تشويشا لا فائدة منه .

الخط يعبر عن الحالة النفسية للشخصية التي تأتي بالأهمية الأولى تتبعها الحالة الصحية والعمر كذلك كلها تدخل في هيئة الشخصية, وتصوير عاهة, حروق, جروح وتشوهات أخرى التي تتطلبها الشخصية, فالشكل العام للهيئة يجب أن تواءم دلالاته بعضها مع بعض (الزي والماكياج) لان علامات الماكياج مرتبطة بعلامات منظومة الزي والتعبير بالوجه مثل استخدام الألوان التي توضح عمر الشخصية فتتأغم الألوان الدافئة في الماكياج وزى الشخصية الشابة, والمرحة, وتظهر الشخصيات الكبيرة في السن بالألوان الغائرة(الباردة) في الزي والماكياج .